

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 65

محمد بن صالح العثيمين

اذن الله لنبيه ان يشفع فيه فصارت الشفاعات الخاصة بالرسول كم الشفاعة العظمى وهي ان يقضى بين الناس ويستريحون من الموقف العظيم لكن ابشرها ايها المؤمنون ان هذا اليوم العظيم العسيرة الشديد - 00:00:16

على المؤمنين يسير لقول الله تعالى على الكافرين غير يسير قوله وكان يوما على الكافرين عسيرا فهو يسير على المؤمن وان طال زمانه وان شقت قالوا لكنه يسير الثانية والشفاعة في اهل الجنة ان - 00:00:41

يدخل الجنة الثالثة شفاعته في عم ابي طالب لانه ما من احد يشفع في كافر فيؤذن له الا للسبب الذي سمعتموه وهو دفاعه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:01:04

هناك شفاعة بالدعاء فكن لكل احد فالميته مثلا اذا صلي عليه وجعله الناس فهي شفاعة قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا - 00:01:22

الا شفعمهم الله فيه قبل شفاعتهم لان كل مسلم يقول يقول لمن للميته اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم عافه. هذى شفاعة الدعاء شفاعة كذلك الشفاعة فيمن دخل النار ان يخرج منها - 00:01:44

يوم القيمة يدخل النار الكافرون هؤلاء لا تنفع فيهم الشفاعة والعصاة من المؤمنين اذا دخلوا النار وشفع فيهم احد من اولياء الله عز وجل من الانبياء والصالحين والملائكة قبلت الشفاعة وخرجوا من النار - 00:02:05

لكن الذي في الحديث اعطيت الشفاعة هي ايش الشفاعة العظمى فقط اما الجملة الاخيرة فقال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة الانبياء كل يبعث الى قومه - 00:02:25

ولذلك تجد احيانا تجد رسولين او ثلاثة او اكثر في الارض لوط ارسل الى قومه وابراهيم موجود رسول سليمان داود في ان واحد وفي مكان واحد لان كل واحد يبعث الى - 00:02:47

الى قول رسالته محصورة في قوله ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانه ارسل الى جميع الناس منذ بعث الى يوم القيمة ولهذا اقسم صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:07

انه لا يسمع به احد من هذه الامة يعني امة الدعوة يهودي ولا نصرياني ثم يموت ولم يؤمن بالذى جئت به الا كان من اصحاب النار ولقد خاب وكذب وشاد وجهه - 00:03:24

من قال ان الاديان ثلاثة بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام ما فيه الا دين واحد وهو دين الاسلام ومن زعم ان دينا يقبل بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم سوى سوى الاسلام فانه كافر مرتد - 00:03:44

يقتل كافرا لماذا لانه مكذب لله قال الله عز وجل ومن ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه كيف الله يقول لم يقبل منه وانت تقول دين اليهود مقبول ودين النصارى مقبول - 00:04:07

من قال هذا اذا قاله فقد كذب الله عز وجل وكل من كذب الله فهو كافر لا شك في كفره فهو لاء الدين يطنطون ويكون الاديان كلها حق الثلاثة اليهودية والنصرانية والدين الاسلامي - 00:04:25

هؤلاء اذا اعتقادوا ذلك فهم كفار وان صلوا وصاموا وزكوا وحجوا وحجوا فهم كفار لانهم مكذبون لله ورسوله الدين دين الاسلام فقط قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي - 00:04:49

ورضيت لكم الاسلام دينا اليهودي تبلغه الرسالة المحمدية او نصرانية تبلغه الرسالة المحمدية فهو كالبوزي والشيعي والوثني وغيره

يلزمهن ان يؤمنوا برسالة المحمدية والا كانوا من اصحاب النار صحيح ان اهل الكتاب لهم احكام تخصهم - [00:05:12](#)

دون غيرهم كحل نسائهم وحلي دابا احنا مثلا هذا مستثنى اما ما يتعلق بالديانة فهم وغيرهم سواء متى بلغتهم الرسالة المحمدية فلم يؤمنوا فلما فرق بينهم وبين غيرهم لان القول الراجح في مسألة - [00:05:36](#)

الذمة واخذ الجزية ان الكفار سواء وان الجزية لا تختص باهل الكتاب بل لهم ولغيرهم والله الموفق قال رحمة الله تعالى بباب الغسل المسنون عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:59](#)

اذا جاء احدكم الجمعة فليغسل. متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل. متفق عليه - [00:06:21](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغسل ان يغسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. متفق عليه - [00:06:40](#)

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توظأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغسل فالغسل افضل. رواه احمد وابو داود والترمذى والنمسائى والدارمى - [00:06:58](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغسل. رواه ابن ماجة. وزاد احمد والترمذى وابو داود. ومن حمله فليتوضاً وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل من اربع - [00:07:17](#)

من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت. رواه ابو داود وعن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر. رواه الترمذى - [00:07:41](#)

الترمذى وابو داود والنمسائى بسم الله الرحمن الرحيم قال مالك رحمة الله تعالى بباب الغسل المسنون او المسنونة يعني المستحبة فبدأ بحديث ابن عمر ثم حديث ابي سعيد ثم حديث ابي هريرة - [00:08:00](#)

في غسل يوم الجمعة اما حديث عبد الله ابن عمر فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغسل واما حديث ابي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محترف - [00:08:19](#)

واما حديث ابي هريرة فهو قوله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام وهذا غسل يوم الجمعة لان هذا مطلق والحديث الذي قبله والذى قبله - [00:08:41](#)

مقيد ففي هذه الاحاديث الثلاثة دليل على ان غسل يوم الجمعة واجب على من حضر الجمعة ومن لم يحضر فليس عليه بواجب لكنه سنة ان كان بدنها وسخا وهو واجب يأثم الانسان بتركه - [00:08:59](#)

واذا لم يستطع ان يغسل لمرض او لفقد الماء او ما اشبه ذلك فقيل يتيم وقيل لا يتيم وهو اعني غسل الجمعة واجب لغير حدث ولذلك لو عصى الانسان ولم لم يغسل يوم الجمعة - [00:09:22](#)

فان صلاته صحيحة لكنه اثم فيجب عليك يا اخي المسلم اذا اردت ان تأتي الى يوم الجمعة ان تغسل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب وهذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:44](#)

ليس كلام من لا يعرف المعنى ويعرف الحكم ويعرف الاشروع شروط الوجوب قال واجب على كل محتمل اي على كل بالغ فكونه يقول واجب ثم يقول على كل بالغ - [00:10:06](#)

والبلوغ هو مناط التكليف يدل على ان هذا واجب وجوب لزوم لا وجوب تأكيد واما حديث تمرة فهو ضعيف من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغسل فالغسل افضل فهذا ضعيف - [00:10:23](#)

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولو قدر انه صحيح السند فانه شاذ بمخالفة حديث ابي سعيد بمخالفة حديث ابي سعيد الصريح الصحيح ان غسل الجمعة واجب - [00:10:41](#)

على كل محتمل على كل بالغ والغسل يوم الجمعة يكون قبل الصلاة فلو فاتت الصلاة يعني لم يغسل الانسان حتى صلى فانه لا يغسل لانه فات وقته والله الموفق قال رحمة الله تعالى كتاب الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا؟ هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى
من درنه - 00:11:25

شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى كتاب
الصلوة الصلاة لها معنى في اللغة ومعنى في الشرع - 00:11:53
اما في اللغة فمعناها الدعاء قال الله تبارك وتعالى ولا تصلى على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره يعني لا تدعوا لهم وقيل لا
تصلي عليهم صلاة الجنائز - 00:12:15

وقال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم اي ادعوا لهم وكان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا
اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صلي على ال - 00:12:33

فلان اما في الشرع فالصلاحة هي التبعد لله عز وجل باقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وهي هذه الصلوات
المعروفة وتنقسم الى فرض ونفل والنفل ينقسم الى مؤقت وغير مؤقت - 00:12:52

والى ما له سبب وما ليس له سبب وهي اعني الصلاة افضل اركان الاسلام بعد الشهادتين واوكل اركان الاسلام بعد الشهادتين ومن
تركها فهو كافر مرتد خارج عن الملة والعياذ بالله - 00:13:16

ولها فوائد كثيرة فوائد دينية وفوائد دنيوية اما الفوائد الدينية فمنها قول الله تبارك وتعالى اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة
ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:13:43